رسالة تبرأ بها الذمة لإخواننا في الغوطة الشرقية

الكاتب : عباس شريفة

التاريخ : 8 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4699

1- ربما نتقبل الثورة بدون جيش الإسلام وربما نتخيل الثورة بدون فيلق الرحمن لكن ما لا يقبله كل ثائر حر أن تكون الثورة بدون الغوطة وبدون دمشق.

2- إن الإرادة الدولية وعبر رأس حربتها المخابرات الأردنية مصممة على إخراج دمشق من معادلة الصراع لصالح النظام فجيش الإسلام هو الوحيد مَن دك القصور الجمهورية بالصواريخ.

3- فالبداهة العسكرية تقول إن رأس النظام في دمشق وقلبه في اللاذقية وإن اللاعب الدولي يريد حماية رأس النظام وذلك من خلال كسر قرن جيش الإسلام الخارج عن الاحتواء الدولي.

4- فمشكلة الغوطة لم تعد مجرد محكمة ومظالم ولا ننفي وجودها لكن الهدف الأساسي هو إخراج الغوطة عن دائرة تأثير الثورة العسكري لتكون نائمة شبيهة بهدنة جبهة درعا أو تسقط بيد النظام.

5- أن تحب جيش الإسلام أو تكرهه فهذا شأن يعنيك لكن ماذا تبقى من ثورتك وجهادك وأنت جذل بسقوط الغوطة منطقة تلو أخرى وكأن حدود ثورتك تبدأ عند حدود قريتك.

6-كانت حملة التسقيط تشن على جيش الإسلام لأن جبهاته باردة، ها أنت اليوم جبهاتك باردة مع النظام وتمنع السلاح عن الجبهة المشتعلة ماذا نقول عنك هل يصح اليوم معيار للتخوين.

7- ربما تظن يا من تخذل الغوطة اليوم بمبررات تراها في نظرك شرعية أنه عندما تركب الباصات الخضر لتخرج ذليلاً من النظام إذ أنفت خفض الجناح لإخوانك أن الناس سيرفعون لك القبعات ويحيونك على ما تسببت به.

8- فمن يساوي بين جيش الإسلام وبين النظام لم يذق طعم الثورة ومن يخذله اليوم لم يعرف معنى الرجولة ومن يمنعه سلاحه وكل وسائل صموده فلن يخدم إلا النظام.

9- قد تبين من استهداف النظام لجيش الإسلام من دون غيره وقد تبين من مظاهرات الشعب المطالبة بتحريك الجبهات الباردة ما يبيت للغوطة من شر نحن عنه غافلون.

10- صحيح أن معلوماتنا عن الغوطة لا تسعفنا في الحكم والقضاء عن بعد لكن اتضح لنا مؤشران لا يكذبان: استهداف النظام لجبهات جيش الإسلام ومظاهرات الشعب المطالبة بفتح الجبهات الساكنة.

11- ما هو شعور الحاجزين للسلاح عن أهله وقد سقطت للتو تل كردي والحبل على الجرار أليس فيكم رجل رشيد؟؟!

أتظنون أنكم باقون إن كسر جيش الإسلام لا قدر الله؟!

12- ليس من أخلاق الثوار أن يترك جيش الإسلام مستنزفاً في جبهاته ويمنع عنه السلاح، وغيره ناعم البال بهدوء جبهته فليس الوقت يتسع لتصفية الحسابات.

13- اعلموا يا إخوتنا في الغوطة أن التاريخ لن يرحمكم وأن الناس بعد سقوط الأندلس شتموا كل ملوك الطوائف ولم يبحثوا من هو الظالم فيهم ومن هو المحق منهم.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: